بالنون المذكورة وليس كذلك لان الماضي مبني مطلقا اتصلت به النون او لا
فان كان تعليلا لخصوص البنا على السكون ففيه فيحتاج اليه لانه جا على الاصل
فلا يعلل على انا لو سلمنا انه يعلل فلا يتاتى هذا التعليل الان قلنا ان الماضي
مع ضمير الرفع المتحرك يبني على السكون وليس كذلك بل يبني على فتح مقدر
كما قد سمعت فكان الاولى حذف هذا التعليل ويعلل البنا بضعف الشبه
كما قلناه وقد ذهب جمع منهم ابن درستويه والسهيلي وابن طلحة الى اعراب
المضارع مع نون النسوة لبقا موجب الاعراب فيه فهو مقدر في الحرف الذي كان
فيه ظاهرا قوله فانه يكون مبنيا وعلة بنائه تركبه مع النون المذكورة
تركيب خمسة عشر وامتزاجه بها قال الرضي فان قيل لما امتزجا فهلا اعرب
الكلمة على النون كما يعرب الاسم الممتزج بالتنوين على ما قبله قلت لان
الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع فيحوفظ على اعراب الاسم بحسب الامكان
دون الفعل خصوصا والنون من خواص الافعال فضعفت مشابهته للاسم
قوله فان لم تباشره اي في اللفظ بان فصل بينهما فاصل ملفوظ به او في التقدير
بان فصل بينهما فاصل مقدر قوله كان معربا على الاصح وذلك لانتفاء علة
البنا وهو تركبه مع النون تركيب خمسة عشر ومقابل الاصح انه معرب مطلقا
اي باشرته النون او لا وذهب قوم منهم الاخفش الى بنائه مطلقا ونقله الرضي
عن الجمهور وقيل ما اتصلت به النون مطلقا لا معرب ولا مبني كما تقدم
ذلك قوله نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين فان هذه الامثلة مرفوعة
بالنون المحذوفة لتوالي الامثال واعراب الفعل مع نون التوكيد هنا
لانها لم تباشره اذ قد فصل بينها وبينه بفاصل ملفوظ به وهو واو الجماعة
في الاول والف الاثنين في الثاني ويا المخاطبة في الثالث قوله ولا تتبعان
فاما تريبن هذان المثالان فيهما الفعل معرب لفظا ايضا لان النون لم تباشر
ففي الاول الفصل بالف الاثنين فهو مجزوم بحذف النون والالف فاعل
وفي المثال الثاني فصلت فيه بالضمير فهو مجزوم بحذف النون ايضا وقد
تقدم تصريف هذه الامثلة مستوفي ولم يذكر المص ما فصل بينه وبين

النون

٦٣

النون فاصل مقدر ومثاله قوله تعالى ولا يصدنك فانه معرب مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وقد فصل بين الفعل ونون التوكيد
واو الجماعة فانها حذفت لالتقا الساكنين فليست ملفوظة لكنها مقدرة قوله
ان يقبل مدخوله ان في تاويل مصدر خبر علامة اي وعلامة الامر
قبول الخ قوله وان يدل الخ عطف على ان يقبل اي والدلالة فهو في
تاويل مصدر واحد منهما ان علامة فعل الامر مركبة من امرين فمتى انتفيا
او واحد منها فليس فعل امر كما اشار لذلك المص ثم ان معنى دلالته على الطلب
ان يكون الفعل موضوعا لها وان استعمل في غيرها كالاباحة ثم لا بد ان تكون
الدلالة بنفس الصيغة كما اخرجها دل على الطلب لا بالصيغة بل
من اللام نحو لينفق ذو سعة فان الدلالة على الطلب هنا مستفادة من
لام الامر قوله ان كان صحيح الاخر ولم تباشره نون التوكيد ولم يتصل به
واو جمع او الف اثنين او يا مخاطبة فان باشرته نون التوكيد بني على الفتح نحو
اضربن كما سيصرح به قوله او يبني على حذف الاخر ان كان معتل الاخر محله
ما لم يتصل به نون النسوة ولم تباشره نون التوكيد فان اتصلت به نون
النسوة بني على السكون كالصحيح نحو اغزون وارمين واخشين وارضين
او باشرته نون التوكيد بني على الفتح نحو اغزون واخشين وارمين ومحله ايضا
ما لم يكن من الافعال الخمسة والا بني على حذف النون نحو اغزوا واخشيا
وارميا ونحو ذلك قوله وارم مبني على حذف اليا من هذا القبيل قوله
للمفرد المذكر امرا له الخ اي كن وليا له وق الشي اي صنه وع الشي اي احفظه
ود زيدا اي ادفع ديته ورا بمعنى عد بالخير فهذه الافعال كلها مبنية
على حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها ولا تنس ما تقدم لك في تصريف
ه وما فيها من اللغز قوله اخر اصالة فان لم تكن هذه الحروف اواخر اصالة
بان كانت بدلا من همزة نحو اقرا بكسر الهمزة وفتح الرا فانه بحذف الالف
بنا على الاعتداد بالابدال العارض وتنزيل ذلك الحرف منزلة الحرف
الاصلي وجاز تركه بنا على عدم ذلك قوله وضابط ذلك في هذا الضابط

الشي صح

[illegible]

Copyright King Saud University